

أعلنت شؤون الطيران المدني في مملكة البحرين عن توقف رحلات كل من "طيران الخليج" و"طيران البحرين" من وإلى لبنان إلى أجل غير مسمى.

وجاء في بيان صادر عن الطيران المدني أن هذا الإجراء اتخذ إثر التصريحات والمواقف غير المسؤولة الصادرة من لبنان ضد البحرين وشعبها وقيادتها الكريمة.

وأكد البيان، بحسب وكالة الأنباء البحرينية، أن مثل هذه المواقف والتدخل في الشؤون الداخلية للبحرين ولدول مجلس التعاون الخليجي يسيء للعلاقات بين لبنان ودولنا ويضر بالخصوص بمصالح لبنان في دول مجلس التعاون. وفي وقت سابق الثلاثاء، حذرت وزارة الخارجية البحرينية المواطنين من السفر إلى لبنان خوفاً من تعرضهم لاعتداءات من أطراف إرهابية هناك، ناصحة رعاياها الموجودين على الأرض اللبنانية بمغادرتها فوراً. وقالت وزارة الخارجية في بيان لها إنه "نظراً للتهديدات والتدخلات التي تعرضت لها مملكة البحرين من أطراف إرهابية، فإنها تحذر وتنصح المواطنين الكرام بعدم السفر إلى الجمهورية اللبنانية وذلك لما قد يتعرضون له من أخطار تهدد بسلامتهم".

وأضافت وزارة الخارجية أنها تنصح المواطنين المتواجدين في الأراضي اللبنانية بمغادرتها فوراً. ووضعت الوزارة أرقام هواتف لمن يرغب منهم في الحصول على مساعدة، وهي : 009613824709 — 009613611936

ويلمح بيان الخارجية البحرينية إلى تنظيم "حزب الله" الشيعي في لبنان والذي دأب على التدخل في شؤون البحرين الداخلية منذ اندلاع الاحتجاجات الشيعية في المملكة الخليجية الشهر الماضي. والتي نجحت البحرين في القضاء عليها وتطهير دوار مجلس التعاون ومجمع السلمانية الطبي من المخربين الشيعة الذين كانوا يعتصمون فيها ويعطلون الحياة ومصالح المواطنين في المنامة.

وكان زعيم تنظيم حزب الله المدعو "حسن نصر"، قد أعلن في احتفال أقامه حزبه يوم السبت الماضي في بيروت، دعمه لمطالب المعارضة الشيعية في البحرين، منتقداً إرسال ما وصفها بـ"جيوش" عربية للدفاع عن النظام في البحرين.

وأدانت مملكة البحرين وبشدة، هذه التصريحات. وقالت وزارة الخارجية في بيان لها يوم الأحد: إن "مملكة البحرين، الدولة المستقلة ذات السيادة، تستنكر كل ما جاء على لسان حسن نصر الله من أكاذيب وادعاءات فيما يخص الأحداث الجارية في المملكة لخدمة أهداف خارجية ومخططات مدروسة كشف نفسه بها". وحملت الوزارة "الحكومة اللبنانية تداعيات تلك التصريحات والادعاءات الكاذبة والتي سيكون لها بلا شك تأثير على مسار العلاقات الثنائية ما بين البلدين الشقيقين".

وأكدت الخارجية البحرينية "استنكارها الشديد لتدخله (حسن نصر) السافر في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وتصرفه بالغرابة الذي يمثل انتهاكاً لسيادة البحرين العضو في الأمم المتحدة والجامعة العربية و منظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية".

وقال البيان إن مملكة البحرين التي تدين وتستنكر هذه التصريحات العدائية، تؤكد بأنها "لا تستخدم الأمن والاستقرار في المنطقة وستؤثر على مصالح لبنان في مملكة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في وقت نحن أحوج فيه للوقوف صفاً واحداً أمام كل من يريد النيل من أمننا واستقرارنا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com